وبنو محارب بن فهر منحا العين سموا بذلك لعزهما فهما اجربا تهامه والاجربان في
نجد عبس وذبيان قال الشاعر في ذلك منشدا

وفي عضادة اليمنى بنو اسد • والاجربان بنو عبس وذبيان

ومنهم **الخلج** ومنهم بنو قيس بن الحارث بن فهر وقال جرير بن الخطفى فيهم

ما تكمل الخلج في ديوا نهم سطروا • من شا بايعته مالي وخلعته

ومنهم **العنابس** ومنهم حرب وابو حرب وسفيان وابو سفيان ومنهم عنبسة بنى
اميه سموا بذلك لانهم عقلوا انفسهم يوم الفجار ليلا يفروا من الموت والعنابس الاسد
واحدها عنبس قال القطامي منشدا

وما عزا لغواة بعنبس • يشتد عن فرايسه السباعا

ومنهم **الاعياص والعيلات** يوردون في مواضع عند ذكر قبايل قريش ان شا
الله تعالى ومنهم سادة حلف الفضول وذكر عن عبد الله بن عروة بن الزبير قال سمعت
حكيم بن حزام يقول انصرفت قريش من الفجار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوميذ ابن
عشرين سنه وكان الفجار في شوال وكان حلف الفضول في ذي القعدة وبينهم وبين الفيل
عشرون سنه وكان حلف الفضول اكرم حلف كان قط واعظم شرفا وكان اول من تكلم
فيه ودعا اليه الزبير بن عبد المطلب وذلك ان الرجل من العرب وغيرها من العجم كان يقدم
بتجارة ربما ظلموا فكان اخر من ظلم به رجل من بني زبيد بن مدحج قدم بسلعة فباعها من
العاص بن وايل السهمي وكان شريفا عظيم القدر فظلمه ثمنها فناشده الزبيدي في حقه
فابى عليه فاتى الزبيدي الاحلاف ومنهم عبد الدار ومخزوم وجمح وسهم وعدي فابوا ان
يعينوه على العاص وذبروه وجبهوه قال فلما راى الزبيدي الشر اوفى على ابي قبيس
قبل طلوع الشمس وقريش في انديتهم حول الكعبة وصاح باعلى صوته منشدا

يا آل فهر لمظلوم بضاعته • ببطن مكة نايي الحي والنفر

ان الحرام لمن تمت حرامته • ولا حرام لثوب الكافر الغدر

قال فقام في ذلك الزبير بن عبد المطلب وقال ما لهذا مترك قال فاجتمعت هاشم
وزهرة وتيم بن مرة في دار عبد الله بن جدعان وصنع لهم طعاما فتحالفوا في ذي القعدة
في شهر حرام قياما يتماسحون صعدا فتعاقدوا وتحالفوا وتعاهدوا بالله ليكونن يدا
واحدة مع المظلوم على الظالم حتى يودوا اليه حقه ما بل بحر صوفة وما ارسى ثبير وحرا
مكانهما وعلى التاسي في المعاش قال فسمت قريش ذلك الحلف حلف الفضول وقيل لقد
دخل هولا في فضل من الامر قال وحكي عن بعض علما قريش انه كان مثل هذا الحلف في
جرهم فمشى فيه رجال يقال لهم افضل وفضال وفضيل وفضاله قال فبذلك سمت قريش
هذا الحلف حلف الفضول قال فقال في ذلك الزبير بن عبد المطلب شعرا ينسبه الى الجرهميين

حلفت لنعقدن حلفا عليهم • وان كنا جميعا اهل دار

نسميه الفضول اذا عقدنا • نعز به الغريب لذا الجوار

ويعلم من حوالى البيت انا • اباة الضيم نهجر كل عار

اذا رام الهوان له حراما • اقمنا بالردي اود الازار

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد شهدت حلفا في دار عبد الله بن جدعان

ما احب

ما احب ان لي به حمر النعم ولو دعيت اليه لاجبت هاشم وزهرة وتيم وذكر عن
محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي قال قال لي عبد الملك بن
مروان ما تقول في هذا الحلف يعني حلف الفضول وعبد الملك يضحك قال محمد فقلت
له لسنا يا امير المومنين فيه نحن ولا انت قال عبد الملك صدقت لسنا فيه ولا انت قال
فقلت يا امير المومنين ان ابن الزبير يدعيه قال هو والله في ذلك مبطل ما كان فيه الا هاشم
وزهرة وتيم ولم تزل اسلافنا يتمسكون بهذه الاسباب وينتسبون اليها ويفتخرون به
ومن ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد شهدت حلفا مع عمومتي في دار عبد الله
ابن جدعان لم يزده الاسلام الا شدة ولو دعيت الى مثله اليوم لاجبت ولو دعيت به
لاجبت **ومنها** ان عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي قال لعبد الله بن العباس رضي
الله عنهما كيف رايت امر الاحلاف يريد خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عبد الله
ابن العباس رضي الله عنهما امرة المطيبين كانت خيرا منها يريد امرة ابي بكر عتيق **ومنها** ان
الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما كانت له ضيعة بالمدينة فادعاها بعض بني اميه
وكانوا بمجلس معاويه فقام الحسين بن علي عليهما السلام فاعتزل جانبا فقام يزيد فاعتزل
جانبا فقام الحسن بن علي عليهما السلام فقعد الى جانب اخيه الحسين فقام مروان بن الحكم
فجلس الى جانب يزيد فقام عبد الله بن جعفر عليهما السلام فجلس الى جانب الحسن فقام عمرو
ابن العاص فجلس الى جانب مروان فقام عبد الله بن العباس رضي الله عنهما فجلس الى جانب عبد
الله بن جعفر رضي الله عنهم قال فلم يزالوا كذلك حتى صار بنو هاشم حزبا وصار بنو اميه حزبا
قال فلما راهم معاوية على هذه الصورة قال اما اني اعلم ان هذه الضيعة للحسين بن علي
عليهما السلام ثم انصرفوا على حكم معاوية رضي الله عنه فقالت بنو امية اضعفتنا وحكمت
لبني هاشم فقال والله انني اذا رايت بني هاشم تذكرت احدا قهم تحت الخود في صفين

باب اسما القبايل وبعض القابها

مما رضيته لها اسما وذعيت
به **ومنهم الطالبيون** ولد ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب وفيهم افخاذ وبطون
كثيرة **والجعفريون** ولد جعفر بن ابي طالب وفيهم بطون وافخاذ **والعقيليون** ولد
عقيل بن ابي طالب **والعلويون** ولد علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وفيهم بطون وافخاذ
كثيرة فمنهم **الحسنيون** ولد الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام وفيهم بطون وافخاذ
الحسينيون ولد الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام وفيهم بطون وافخاذ **المحمديون**
ولد محمد بن علي بن ابي طالب وهو ابن الحنفية عليهما السلام وفيهم افخاذ **العمريون** من ولد
عمر بن علي بن ابي طالب عليهما السلام فيهم افخاذ **العباسيون** ولد العباس بن علي بن ابي
طالب عليهما السلام فيهم افخاذ

ذكر بطون بني حسن بن علي بن ابي طالب

عليهما السلام منهم الاشتريون ولد محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي
طالب ومنهم العيصيون ولد محمد بن عبد الله بن الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن
ابن الحسن ومنهم الازرقيون ولد ابراهيم الازرق بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله المثنى
الموسويون جميع ولد موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن السبط وفيهم بطون
الاخيضريون بنو الاخيضر هو محمد بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الجون الحرابيون هم ولد
القاسم والحسن ابنا محمد الاكبر بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون وانما سموا بذلك

Copyright © King Saud University